

Distr.: General
1 April 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثالثة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس 24 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس: السيد بحر العلوم (العراق)

فيما بعد: السيد أهيدجو (الكاميرون)

المحتويات

البند 48 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذبلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

19-18455 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:00.

البند 48 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (A/74/46) و (A/C.4/74/L.6)

الإدارية الرئيسية التي أشرت البدء بدراسات جديدة في عام 2018. وستستعرض اللجنة العلمية في دورتها المقبلة التقارير المتعلقة بالآليات البيولوجية ذات الصلة بالاستدلال على مخاطر الإصابة بالسرطان الناجمة عن الإشعاع المنخفض الجرعة؛ والتعرض الطبي والمهني للإشعاع المؤيّن؛ ومستويات وآثار التعرض للإشعاعات الناجمة عن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما داييتشي للطاقة النووية. ويجري حاليا العمل على موضوعي الإصابة بالسرطان الثاني بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول والدراسات الوبائية للإشعاع والسرطان بعد أن تأخر هذا العمل إلى حين تعيين الأمانة العلمية.

5 - وقالت إن اللجنة العلمية، عقب نشر تقريرها لعام 2013 عن مستويات وآثار التعرض للإشعاعات الناجمة عن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما داييتشي للطاقة النووية، أنشأت فريق خبراء لاستعراض المؤلفات العلمية الجديدة باستمرار. وقد أصدر فريق الخبراء كتابا بيضاء في أعوام 2015 و 2016 و 2017 تؤكد الافتراضات والاستنتاجات الرئيسية الواردة في التقرير. وقد قررت اللجنة العلمية في دورتها الخامسة والستين أن تنشر تقريراً مستكملاً، وقررت في دورتها السادسة والستين استكمال التقرير في عام 2020، قبل الذكرى السنوية العاشرة للحادث. وتقدير اللجنة العلمية المساهمة الكبيرة التي قدمتها حكومة اليابان لصندوقها الاستثماري العام، بالإضافة إلى المساهمات العينية الهامة المقدمة من الدول الأخرى، من أجل إعداد تقرير عام 2020.

6 - وانتقلت إلى الدراسات المتعلقة ببرنامج العمل الحالي للجنة العلمية، فقالت إن استبيانات للدراسات الاستقصائية العالمية المتعلقة بالتعرض الطبي والمهني للإشعاع المؤيّن قد وضعت بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية، وإن أمانة اللجنة العلمية قد أطلقت منصة إلكترونية لتيسير جمع البيانات. وحتى تشرين الأول/أكتوبر 2019، كانت قد وردت ردود من 58 بلداً على الاستبيانات الثلاثة المتعلقة بالتعرض الطبي، ومن 53 بلداً على الاستبيان المتعلق بالتعرض المهني. وعينت 90 دولة من الدولة الأعضاء جهات اتصال لتنسيق جمع البيانات، ومضت تقول إنها تدعو سائر الأعضاء إلى تعيين جهات اتصال خاصة بهم. وتقوم اللجنة العلمية حالياً بتقييم البيانات التي قُدمت بحلول 30 أيلول/سبتمبر 2019. وشرعت أيضاً في دراسة جديدة متعلقة بتعرض عموم الناس للإشعاع ستشمل إجراء دراسة استقصائية مماثلة.

7 - وأضافت قائلة إن اللجنة العلمية وافقت في دورتها الثالثة والستين على توجّهات استراتيجية طويلة الأمد لعملها لما بعد

1 - السيدة هيرث (أستراليا) رئيسة لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري: عرضت تقرير اللجنة العلمية عن دورتها السادسة والستين (A/74/46) وأرفقت بيانها بعرض بالشرائح الرقمية، فقالت إن ولاية اللجنة العلمية هي ولاية علمية بحثية؛ ولا تقدم اللجنة المشورة بشأن الحماية أو السياسات، على الرغم من أن الدول والمنظمات الدولية تعتمد على تقييماتها عندما تضع أطر الحماية والصكوك القانونية والسياسات والبرامج المتعلقة باستعمال تكنولوجيات تستخدم الإشعاع المؤيّن.

2 - وأضافت قائلة إن اللجنة العلمية تقوم حالياً بتنفيذ تسعة مشاريع أعدت عن طريق أفرقة خبراء، وإن فريقين عاملين مخصصين يتوليان تنفيذ مهام محددة شاملة لعدة قطاعات. وقد حضرت الدورة السادسة والستين للجنة العلمية 25 دولة من دولها الأعضاء البالغ عددها 27 دولة، والبلدان الأربعة المراقبة، وثمانية منظمات دولية مراقبة، وأكثر من 150 عالماً وعالمة. ولم يرسل كل من المكسيك والسودان ممثلين لهما. وفي هذا الصدد، تود اللجنة العلمية أن تسلط الضوء على أهمية حضور ممثلي جميع دولها الأعضاء لكل دورة من دوراتها وأن تذكر الأعضاء بأن الأمم المتحدة توفر الدعم المالي لتمويل مشاركة ممثل واحد من كل دولة من الدول الأعضاء.

3 - وتابعت قائلة إن اللجنة العلمية رحبت خلال الدورة بتعيين أمانة علمية جديدة في نيسان/أبريل 2019 وبالعلمية التي وضعتها الجمعية العامة لمعالجة أي زيادات في عدد أعضاء اللجنة في المستقبل. واختارت مكتباً جديداً، وأقرت استراتيجية للتوعية للفترة 2020-2024، وأنشأت فريقاً عاملاً مخصصاً معنياً بمصادر الإشعاع والتعرض له. ووافقت أيضاً على مرفقين علميين ينبغي نشرهما في مطلع عام 2020. والمرفق الأول هو تقييم لآثار صحية معينة ناجمة عن التعرض للإشعاع وطرائق الاستدلال على مخاطره، أما المرفق الثاني المتعلق بسرطان الرئة الناتج عن التعرض للرادون فالغرض منه تحديث وتوضيح النهج المتبعة لتقييم جرعات الإشعاع وخطر الإصابة بسرطان الرئة المرتبط بالتعرض للرادون.

4 - ومضت تقول إن برنامج عمل اللجنة العلمية يتألف من عدد من المواضيع البالغة الأهمية. ولحسن الحظ، تم التغلب على التحديات

11 - السيد دابوي (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد، ألبانيا وتركيا والجبل الأسود وصربيا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب اليوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى أوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، فقال إن الاتحاد الأوروبي راضٍ عن نتيجة الدورة السادسة والستين للجنة العلمية التي يشكّل عملها وتقييماتها عنصرا محوريا في تحسين الفهم العلمي على المستوى الدولي للتعرض للإشعاع المؤيّن وآثاره على الصحة والبيئة، وإتاحة معلومات علمية أساسية وموثوقة للمجتمع الدولي.

12 - وأضاف قائلا إن الاتحاد الأوروبي يرحب بالموافقة على نشر المرفقين العلميين المتعلقين بتقييم آثار صحية معينة ناجمة عن التعرّض للإشعاع وطرائق الاستدلال على مخاطره وبسرطان الرئة الناتج عن التعرّض للرادون؛ والمرحلة المتقدمة التي بلغها مشروع التقرير المتعلق بآليات الأنشطة الإشعاعية وردود الفعل البيولوجية ذات الصلة بالاستدلال على مخاطر الإصابة بالسرطان بعد التعرّض لجرعة إشعاعية منخفضة؛ وإقرار اللجنة العلمية بأهمية استكمال تحليل البيانات بشأن التعرّض الطبي من أجل تقديم الوثيقة التقنية بغية الموافقة عليها في دورتها السابعة والستين؛ وعزمها النظر في الدراسات الوبائية للإشعاع والسرطان والإصابة بالسرطان الثاني بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول في دورتها السابعة والستين؛ وقرارها الشروع في تقييمها لتعرض عموم الناس للإشعاع المؤيّن؛ والتحديث المقرر لتقرير عام 2013 بشأن مستويات وآثار التعرّض الناجم عن الإشعاع بسبب الحادث النووي الذي وقع في فوكوشيما. وستساهم نتائج البحوث التي يجريها الاتحاد الأوروبي في عمل اللجنة العلمية، نظرا إلى أن أولويات الكيانين متوائمة.

13 - السيد غارسيا موريتان (الأرجنتين): قال إن بلده يدعم عمل اللجنة العلمية من خلال خبرائه الوطنيين وتقديم الدعم العملي، مثل ترجمة الوثائق إلى اللغة الإسبانية. وتكتسي الأحكام المتصلة بالإدارة الواردة في قرار الجمعية العامة 261/73 أهمية بالغة، فهي توفر للأمانة المنصة اللازمة لكي تقوم بعملها على النحو المناسب.

14 - وأعرب عن تأييد وفد بلده القوي لإدراج موضوعي الإصابة بالسرطان الثاني بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول والدراسات الوبائية للإشعاع والسرطان في برنامج العمل المقبل. ومن وجهة النظر المعرفية، رأى أنه من المهم التمييز بين الآثار المثبتة للجرعات العالية من الإشعاع والآثار النظرية للجرعات الصغيرة. وفي هذا الصدد، ينبغي الإبقاء على سياسة التمييز الواضح بين عزو المخاطر المحددة

عام 2019. وقد نجح الفريق العامل المخصص الذي أنشئ في الدورة الخامسة والستين من أجل المساعدة في إعداد برنامج العمل المتعلق بآثار وآليات التعرّض للإشعاع للفترة 2020-2024، في إعداد مقترح، وبناء على ذلك جرى تمديد ولايته لمدة سنة إضافية. وأنشأت اللجنة العلمية أيضا فريقا عاملا مخصصا معنيا بمصادر الإشعاع والتعرض له من أجل دراسة برنامج العمل المقبل بشأن هذا الموضوع. ويشارك علماء وعالمات من دول غير أعضاء في اللجنة بوتيرة متزايدة في جمع وتقييم المعلومات عن حالات التعرّض للإشعاع على المستويين الطبي والمهني، وفي الإبلاغ عن الإصابة بسرطان الرئة الناجم عن التعرّض للرادون.

8 - وأردفت قائلة إن استراتيجية التوعية الممتدة على مدى خمس سنوات التي اعتمدتها اللجنة العلمية في الآونة الأخيرة تكمل أنشطة التوعية المقررة فيما يتعلق بتقرير فوكوشيما لعام 2020. وسيتوقف حجم العمل المكرس من أجل نشر تقييمات اللجنة العلمية على مستوى الموارد المالية والبشرية المتاحة لأمانتها. وتواصل الأمانة الاتصال بمنظمات أخرى، مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية، بصورة مباشرة وعن طريق اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالأمان الإشعاعي، بغية التقليل إلى أدنى حد من ازدواجية الجهود.

9 - ومضت تقول إن التأخر في تعيين الأمانة العلمية الجديدة أثر سلبا في عمل اللجنة العلمية، ويجب بذل قصارى الجهد لضمان عدم تكرار ذلك. وتأمل اللجنة العلمية أن يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعما إداريا أفضل إلى الأمانة وأن يفي بوعده المتعلق برفع رتبة وظيفة الموظف العلمي إلى منصب نائب الأمين في المستقبل القريب، بغية تجنب تكرار المشاكل التي عانت منها اللجنة العلمية في السنوات الأخيرة. وتعرب اللجنة العلمية عن امتنانها لما قدمته دول معينة من مساهمات في الصندوق الاستئماني العام، الأمر الذي عجل بعمل الأمانة ووفر التمويل للغالبية العظمى من جهود التوعية.

10 - واسترسلت قائلة إن تحلّي اللجنة بالموضوعية والاستقلال والكفاءة أدى إلى اكتسابها احترام المجتمع الدولي ويجب الحفاظ على هذه السمات لكي تتمكن من مواصلة تقديم بيانات ومعلومات وتقييمات موثوقة تُرشّد القرارات التي تتخذها الحكومات والهيئات الدولية. وقالت إنها ترجو ممتنة أن تشجع الجمعية العامة الدول الأعضاء على تقديم تبرعات كافية بطريقة مستدامة ويمكن التنبؤ بها.

والمرفقات بشأن مستويات وآثار التعرض للإشعاعات الناجمة عن الحادث النووي الذي أعقب الزلزال الكبير والتسونامي اللذين ضربا شرق اليابان في عام 2011 ويتطلع إلى تحديث تقرير عام 2013 بشأن هذا الموضوع. ويرحب وفد بلده بتعيين الأمانة العلمية الجديدة على أساس الكفاءة العلمية. واليابان ملتزمة بدعم الجهود التي تبذلها اللجنة العلمية من أجل تعميق فهم آثار الإشعاع المؤين.

19 - السيد ريفيرو روزاريو (كوبا): قال إن دراسات اللجنة العلمية يمكن أن تلبي طلبات محددة للمجتمع العلمي ويمكن الاسترشاد بها في وضع المعايير الوطنية والدولية للحماية من الآثار الضارة للإشعاع المؤين. وبعد مرور 74 عاما على القصف الإجرامي لهيروشيما وناغازاكي بقنبلتين ذريتين، لا تزال الأسلحة النووية تشكل تهديدا كامنا. وتؤكد كوبا من جديد موقفها بأن القضاء التام على الأسلحة النووية هو السبيل الفعال الوحيد لكفالة عدم معاناة الإنسانية على الإطلاق من آثارها الرهيبة، وهي ملتزمة التزاما تاما ببلوغ هدف تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية. وبناء على ذلك، أصبحت كوبا، في كانون الثاني/يناير 2018، خامس بلد يصدق على معاهدة حظر الأسلحة النووية، وهو ما يمثل إسهاما فعليا منها في صون السلام والأمن الدوليين.

20 - وأضاف قائلا إن التعاون الدولي بالغ الأهمية في التصدي للحوادث وغيرها من الكوارث غير المتوقعة. ورغم الصعوبات الاقتصادية الناجمة عن الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي القاسي المفروض على كوبا منذ 60 عاما تقريبا، قدم بلده المساعدة إلى الشعب الأوكراني الشقيق بعد حادث تشيرنوبيل من خلال تنفيذ برنامج إنساني في تارارا. وبالإضافة إلى تقديم الرعاية إلى ما يزيد عن 20 000 شخص من المتضررين من الإشعاع الذري، يكتسي هذا البرنامج أهمية علمية بالنظر إلى أن البيانات المجمعة نُشِرت في مناسبات علمية رئيسية واستخدمتها عدة وكالات ومؤسسات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة. ومن المهم صون وتعزيز التعاون بين اللجنة العلمية وهيئات من قبيل منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد يسر هذا التعاون تنفيذ التوجهات الاستراتيجية للجنة العلمية التي كانت فوائدها واضحة من خلال تطبيق أوجه التقدم التكنولوجي، ولا سيما في مجالي الصحة وحماية البيئة.

21 - وقال إن إسهام الطاقة والتكنولوجيا النوويتين في التنمية الاجتماعية الاقتصادية للدول أمر لا جدال فيه. ولذلك، تجدد كوبا تأكيدها على الحق في الاستخدام السلمي للطاقة النووية من دون

في تقرير اللجنة العلمية لعام 2012 والاستدلال عليها وترسيخ هذه السياسة، كما ينبغي تعديل التوجهات الاستراتيجية الطويلة الأمد لتحقيق هذه الغاية. وقد ثبت أن كتيب برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنون "الإشعاع: الآثار والمصادر" يشكل وسيلة مفيدة لإعلام الجمهور العام وينبغي تحديثه ليعكس استنتاجات تقرير اللجنة العلمية لعام 2012. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بنشر الكتيب بلغات مختلفة، بما في ذلك بعض اللغات التي ليست من اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

15 - وتابع قائلا إن النتائج التي تتوصل إليها اللجنة العلمية تؤدي دورا هاما من خلال توفير الأدلة العلمية التي تسترشد بها قرارات المجتمع الدولي ووضع معايير السلامة. وتكتسي النتائج المتعلقة بالإصابة بسرطان الرئة من جراء التعرض للرادون أهمية خاصة، لأنها تدحض عددا من الأفكار الخاطئة التي جرى النظر فيها مؤخرا في عدد من المنتديات بشأن هذا الموضوع. وفي هذا الصدد، ينبغي لكيانات الأمم المتحدة التي تضع معايير حكومية دولية متعلقة بالحماية تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تحيط علما بالتوصية الواردة في الفقرة 56 (ل) من تقرير اللجنة العلمية (A/74/46) بشأن عامل تحويل الجرعات المستخدم فيما يتعلق بالتعرض للرادون.

16 - السيد محسن (باكستان): قال إن استخدام حكومة بلده السلمي للتكنولوجيا النووية يستند إلى إطار وطني متين من السياسات والإجراءات الرامية إلى حماية العمال والجمهور والبيئة. وتُعدّ الأنظمة الوطنية بناء على تقارير اللجنة العلمية ومعايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتشرف هيئة رقابة مستقلة على جميع المسائل المتصلة بالأمان من الإشعاع والأمان النووي في المرافق النووية في بلده التي يُطلب منها وضع إجراءات وسياسات ملائمة للحماية ورصد مستويات الإشعاع في المناطق المجاورة لها. وأكد التزام حكومة بلده الراسخ بمواصلة تحسين البنى التحتية وتعزيز القدرات وتدريب الموظفين، بالتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة؛ والمساهمة في نظام الأمان من الإشعاع؛ والمشاركة بنشاط في دورات اللجنة العلمية.

17 - السيد كانيتو (اليابان): قال إن اليابان ملتزمة منذ وقت طويل بالأمان النووي، ولا سيما في أعقاب حادث فوكوشيما النووي في عام 2011، ولذلك تنثي على أعمال اللجنة العلمية الرامية إلى زيادة المعرفة وتعميق فهم مستويات التعرض للإشعاع المؤين وآثاره ومخاطره، استنادا إلى أدلة مستقلة وعلمية.

18 - وفي معرض إشارته إلى أهمية نشر النتائج التي تتوصل إليها اللجنة العلمية، قال إن وفد بلده يرحب بنشر التقرير والكتب البيضاء

26 - السيد ماكاي (بيلاروس): قال إن وفد بلده راض عن عمل اللجنة العلمية في دورتها السادسة والستين ويرحب بعملها بشأن التعرض الطبي والمهني للإشعاع المؤين، ومشروع تحديث تقرير عام 2013 عن حادث فوكوشيما النووي، والموافقة على المرفقين العلميين بشأن آثار صحية معينة ناجمة عن التعرض للإشعاع وطرائق الاستدلال على مخاطره وبشأن سرطان الرئة الناتج عن التعرض للرادون، على التوالي. وقد قدمت اللجنة العلمية تحليلات وتنبؤات وتوصيات قيمة في أعقاب حادث تشيرنوبيل، وضعتها حكومة بلده في الاعتبار في الجهود التي تبذلها في مجال الحماية. وينبغي للجنة العلمية أيضا أن تواصل دراسة أثر الكارثة على صحة الإنسان والبيئة. وقد شاركت بيلاروس في إعداد الكتاب الأبيض عن الإصابة بسرطان الغدة الدرقية بعد حادث تشيرنوبيل في الدول الأكثر تضررا من الكارثة. وينبغي للجنة العلمية أن تؤدي دورا واضحا في أنشطة التعاون في فترة ما بعد حادث تشيرنوبيل، من أجل تعزيز صورتها وزيادة الوعي العام بنتائج عملها. وأعرب عن اهتمام وفد بلده بالمشاركة في الأنشطة المشتركة مع اللجنة العلمية قبل الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لحادث تشيرنوبيل في عام 2021.

27 - السيد ميسرا (الهند): رحب بتعيين الأمانة العلمية، وقال إن وفد بلده سيواصل دعم عمل اللجنة العلمية وتقاسم معارفه وتجربته وخبرته التقنية. وأعرب عن تقدير الهند للدراسات التي تجريها اللجنة العلمية بشأن الآثار الصحية والاستدلال على المخاطر المرتبطة بالتعرض للإشعاع وبشأن خطر الإصابة بسرطان الرئة من جراء التعرض للرادون، مما يمكن أن يساعد على إرشاد المبادئ التوجيهية التي يجري إعدادها لحماية العمال في مناجم اليورانيوم من الآثار الضارة للإشعاع. ولكن تجدر الإشارة إلى أن البحوث الشاملة التي أجراها علماء هنود على مدى أربعة عقود في المناطق المكتظة بالسكان في ولاية كيرالا التي تشهد مستويات عالية من الإشعاعات الخلفية الطبيعية تبين أن الإشعاعات الخلفية لم تؤدي إلى زيادة الاعتلال أو الوفيات المتصلة بالسرطان في صفوف السكان. وبالنظر إلى أن مجموعة متزايدة من الباحثين لا تؤيد استخدام النموذج "الخطي بدون عتبة" لتقدير الآثار الصحية الناجمة عن التعرض للإشعاع المنخفض الجرعة، ينبغي إجراء دراسات أحيائية إشعاعية ووبائية متكاملة على الصعيد الدولي لجمع معلومات أكثر منهجية عن الآثار الصحية للإشعاع المنخفض الجرعة، وينبغي إعادة النظر في فرضية "النموذج الخطي بدون عتبة".

تميز، وهي مقتنعة بأن التعاون الجدي الواسع النطاق بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية هو السبيل الوحيد للقضاء على الأخطار المحتملة المرتبطة بالإشعاع المؤين.

22 - تولى السيد أهيدجو (الكاميرون)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

23 - السيد إيلنيتسكي (أوكرانيا): قال إن اللجنة العلمية تسهم إسهاما كبيرا في إطلاع الجمهور على مصادر الإشعاع المؤين وآثاره. ويرحب وفد بلده بتعيين الأمانة العلمية وإنشاء منصب نائب الأمين، بعد فترة من توقف التوظيف داخل أمانة اللجنة العلمية. وبغية ضمان استمرارية واستدامة عمل اللجنة العلمية، ينبغي أن يكفل برنامج الأمم المتحدة للبيئة إجراء جميع عمليات التوظيف في المستقبل على نحو شفاف وفعال وفي الموعد المحدد. ونظرا إلى أهمية عمل اللجنة العلمية من أجل الأجيال الحالية والمقبلة، يجب بذل مزيد من الجهود لضمان حصولها على ما يكفي من الموارد المالية والبشرية.

24 - وتابع قائلا إن هناك ضرورة مستمرة لتجميع المعلومات عن الإشعاع المؤين وتحليل آثاره. وتستخدم تقارير اللجنة العلمية بشأن التعرض للإشعاع المنخفض الجرعة من مصادر اصطناعية أو طبيعية والتعرض الطبي له على نطاق واسع في أوكرانيا من أجل تقييم المخاطر الطويلة الأجل للإصابة بالسرطان في أعقاب كارثة تشيرنوبيل. وتستخدمها أيضا كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة وينبغي نشرها على نطاق واسع. ولا تزال أوكرانيا مستعدة لدعم عمل اللجنة العلمية من خلال تقاسم خبرتها الوطنية والبحوث التي تجريها فيما يتعلق بآثار الإشعاع على صحة الإنسان والبيئة.

25 - واسترسل قائلا إن الدرس الأهم من الدروس المستفادة من حادث تشيرنوبيل يتمثل في ضرورة إجراء تحسينات دائمة للأمان النووي والأمان من الإشعاع على الصعيد العالمي. وقد اتخذت حكومة بلده خطوات لمواصلة منع انبعاث ملوثات من موقع محطة تشيرنوبيل السابقة ونقل النفايات النووية السائلة لتخزينها على نحو ملائم ولأمد طويل. وتعتز أوكرانيا بمساهمة اللجنة العلمية في وضع قوانين ومعايير وطنية تتعلق بالإشعاع وتدعم أنشطتها الحالية، بما في ذلك إعداد طرائق لتقدير تعرض البشر للإشعاع وإجراء بحوث بشأن الآثار البيولوجية لمجموعة مختارة من مصادر الانبعاثات الداخلية والتعرض للإشعاع نتيجة لتوليد الكهرباء. وينبغي للجنة العلمية أن تحافظ على تركيزها العلمي واستقلالها.

- 28 - وتابع قائلاً إن الهند قامت بترجمة الكتيب المعنون "الإشعاع: الآثار والمصادر" إلى اللغة الهندية، في إطار برنامج التوعية الذي تقوم به اللجنة العلمية، وستواصل نشر المعلومات بمختلف اللغات الإقليمية. ويرحب وفد بلده بالأعضاء الجدد في اللجنة العلمية وبمشاركتهم النشطة في أعمالها حتى الآن. ويرحب الوفد أيضاً بالجهود التي تبذلها اللجنة العلمية لتعزيز فهم الإشعاع النووي، مما سيساعد على تبديد المخاوف الخاطئة التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى معارضة الجمهور لاعتماد الطاقة النووية التي تشكل مصدراً لتوليد الطاقة مراعية للبيئة يمكن أن يحسن نوعية حياة الناس.
- 29 - السيد نغوامبي وواغا (الكاميرون): قال إن وفد بلده يثني على العمل القيم المتواصل الذي تضطلع به اللجنة العلمية، ويكرر دعمه للجنة وتعاونها معها. وانضمت حكومة بلده إلى جهود المجتمع الدولي الرامية إلى مواجهة خطر الإشعاع المؤيّن، وذلك باعتماد قانون للحماية من الإشعاع في عام 1995 وإنشاء وكالة وطنية للحماية من الإشعاع في عام 2002. ولا يزال هذان التدبيران وثيقي الصلة بمناخ انعدام الأمان السائد حالياً في وسط أفريقيا، ولا سيما في الكاميرون. وقد اتخذت أيضاً تدابير لتنظيم استخدام مصادر الإشعاع المؤيّن؛ واستيراد المواد المشعة وتصديرها ونقلها؛ وإدارة النفايات المشعة؛ ورصد قياسات الجرعات الإشعاعية لدى العمال. وقد توجّ استعراض الإطار التشريعي والتنظيمي المتّبع في البلد بشأن الحماية من الإشعاع، الذي بدأ في عام 2010 بهدف مواءمته مع المعايير الدولية، باعتماد قانون جديد متعلق بالأمان من الإشعاع والأمن النووي. وقد قامت الكاميرون، بالتعاون الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بخطوات منها التوقيع على إطار برنامجها القطري الثاني مع الوكالة الذي يغطي الفترة من عام 2014 إلى عام 2018. وحصلت الكاميرون أيضاً على الدعم من الوكالة لتنفيذ أنشطة بناء القدرات وتدريب الخبراء والعمال، ومن البلدان الصديقة، مثل الولايات المتحدة، لاقتناء معدات الكشف عن الإشعاع. وينبغي أن تواصل اللجنة العلمية تزويد المجتمع الدولي بمعلومات عن آثار الإشعاع المؤيّن على صحة الإنسان والبيئة.
- 30 - السيدة الأيوبي (الجزائر): قالت إن بلدها عانى من أثر التلوث المشع بصورة مباشرة نتيجة للتجارب النووية التي أجريت فيه في أوائل ستينيات القرن الماضي، الأمر الذي ألحق ضرراً بأجيال من سكانه. وقد وضعت حكومة بلدها تشريعات للحد من آثار الإشعاع الذي ورصد مصادره. وتسهر المحافظة الجزائرية للطاقة الذرية على ضمان احترام الإطار التنظيمي القائم والمعايير القائمة للمصادر
- الإشعاعية وتصدر التراخيص لاستخدام المواد المشعة وتوفر التدريب للمستخدمين.
- 31 - وأردفت قائلة إن وفد بلدها يرحب بإنشاء الفريق العامل المعني بمصادر الإشعاع والتعرض له، وإطالة أمد الأنشطة التي ينفذها الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات. ويرحب أيضاً بالمرفقين العلميين اللذين أعدتهما اللجنة العلمية واللذين سيعودان بالفائدة على الأوساط الطبية والأكاديمية والمهنية. وستزيد استراتيجية الإعلام والتوعية للفترة 2020-2024 إلى أقصى حد من نجاح تلك الدراسات. وتشيد الجزائر بما تبذله اللجنة العلمية من جهود من أجل التعاون مع منظمات دولية أخرى وتشجعها على المشاركة في تعاون مماثل مع الوكالات الإقليمية ذات الصلة.
- 32 - السيد المزواغي (المغرب): قال إن وفد بلده يرحب بالإنجازات التي حققتها اللجنة العلمية في الآونة الأخيرة، بما في ذلك الموافقة على المرفقين العلميين بشأن آثار صحية معينة ناجمة عن التعرض للإشعاع وطرائق الاستدلال على مخاطره وبشأن سرطان الرئة الناتج عن التعرض للرادون، على التوالي، واعتماد الاستراتيجية الجديدة للتوعية. وتواصل حكومة بلده مواءمة ممارساتها المؤسسية وتشريعاتها مع المعايير الدولية للحماية والسلامة. وتكفل الوكالة المغربية للأمن والسلامة في المجالين النووي والإشعاعي سلامة العمال والمرضى والسكان والبيئة. وتركز خطتها الاستراتيجية الحالية المتعلقة بالإشعاع المؤيّن على رصد التعرض للإشعاع في مكان العمل؛ ورصد التعرض الطبي له؛ واتخاذ التدابير اللازمة لإبقاء مستويات الرادون دون الحد القانوني في المناطق المعرضة للخطر؛ وإدارة خطر التعرض للإشعاع من مصادر طبيعية؛ ورصد وتقليل خطر التعرض للإشعاع في حالات الطوارئ المحتملة، بسبل منها تركيب نظم رصد بيئية تساعد على تحديد تعرض السكان للإشعاع في حالة وقوع حادث.
- 33 - رئيس الأساقفة أوزا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن حادث فوكوشيما بيّن الأثر الكارثي المحتمل للحوادث النووية الناجمة عن كوارث غير متوقعة. وسيوفر التقرير المستكمل للجنة العلمية عن آثار الحادث معلومات جديدة هامة بشأن الوضع الصحي للأشخاص الذين تعرضوا للإشعاع المؤيّن والآثار الطويلة الأمد الناجمة عن هذا التعرض. ومن المرجح أيضاً أن يسهم في التقدم التكنولوجي فيما يتعلق باحتواء الإشعاع، والتخفيف من المخاطر الأخرى المرتبطة بتوليد الطاقة النووية، وتصميم محطات الطاقة النووية. ويكتسي عمل اللجنة

وسلوفاكيا، وسنغافورة، وفنلندا، وفيجي، وقبرص، ولكسمبرغ، ومالطة، والنمسا، وهنغاريا، واليابان، واليونان انضمت إلى مقدمي مشروع القرار.

39 - الرئيس: قال إن مشروع القرار لا تترتب عليه آثار في الميزانية البرنامجية.

40 - اعتمد مشروع القرار A/C.4/74/L.6.

رُفعت الجلسة الساعة 16:40.

العلمية المتعلقة بالتعرض الطبي والمهني للإشعاع وخطر الإصابة بالسرطان الناجم عن جرعات منخفضة من الإشعاع بأهمية بالغة أيضا.

34 - ومضى يقول إن الاهتمام في الوقت الراهن بالاستخدامات الجديدة المحتملة للمفاعلات النووية واستمرار خطر نشر الأسلحة النووية يعني أن المخاطر المرتبطة بالإشعاع الذري لا تزال قائمة وقد تزداد. وبالنظر إلى أن تجارب الأسلحة النووية قد أسفرت عن إطلاق أكبر جرعة تراكمية من الإشعاع من صنع الإنسان في العالم حتى الآن، فلا ينبغي أن تركز الجهود الرامية إلى عدم الانتشار على نزع السلاح فحسب، بل أيضا على الحظر الشامل للتجارب النووية. وفي هذا الصدد، يحث الكرسي الرسولي جميع الدول على التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومعاهدة حظر الأسلحة النووية.

35 - وقال إن من المهم أن تتوفر للجنة العلمية الموارد البشرية والمالية الكافية لكي تواصل تزويد المجتمع الدولي بالمعلومات التي يحتاج إليها لمعالجة المسائل المتعلقة بالطاقة النووية والإشعاع المؤين.

36 - السيدة هندرسون (أستراليا): قالت إن تعيين امرأة في منصب رئاسة اللجنة العلمية خطوة إيجابية نحو تحقيق تكافؤ الجنسين في المناصب التقنية الرفيعة المستوى. وترحب أستراليا بالمعلومات المحدثة عن التوجهات الاستراتيجية طويلة الأجل الواردة في تقرير اللجنة العلمية (A/74/46)، وبإعداد مرفقين علميين، ووضع استراتيجية للتوعية للفترة 2020-2024. وبثني وفد بلدها على تقاني العلماء والعالمات الذين قاموا بالغالبية العظمى من أعمال اللجنة العلمية من دون أن يتقاضوا أجرا. وتعمل الأمانة بلا كلل من أجل تنسيق عمل اللجنة العلمية وينبغي أن تحظى بدعم قوي من الدول ومن الأمين العام. وترحب أستراليا بتعيين الأمانة العلمية.

مشروع القرار A/C.4/74/L.6: آثار الإشعاع الذري

37 - السيدة هندرسون (أستراليا): عرضت مشروع القرار، فقالت إنه يسלט الضوء على المساهمة القيمة للجنة العلمية في زيادة المعرفة بآثار الإشعاع المؤين وتنسيقها، ويؤكد من جديد على ولاية اللجنة العلمية المتمثلة في توفير الأساس العلمي بشكل مستقل لتقييم مخاطر الإشعاع ووضع تدابير للحماية.

38 - السيدة شارما (أمانة اللجنة): قالت إن الأرجنتين، وإسبانيا، وأوكرانيا، وبالاو، والبرتغال، وبلجيكا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيرو، وتايلند، وتشيكيا، والجزائر، وجمهورية كوريا، وسلوفاكيا،